

## اجراءات التدقيق الداخلي المصرفي في مكافحة تمويل الارهاب

الباحثة حوراء وليد جبار أ. م . و حمزة فائق وهيب  
المعهد العالي للدراسات الحاسبية والمالية | جامعة بغداد

### المستخلص :-

يعد موضوع مكافحة تمويل الارهاب من المواضيع التي فرضت وجودها على الدول والمنظمات الدولية ، اذ حظيت هذه الظاهرة بأهتمام المجتمع الدولي لما يشكله الارهاب وتمويله من تهديد للسلم والاستقرار ، ويهدف هذا البحث الى بيان ماهية تمويل الارهاب ومرحل التمويل ومؤشرات الاشتباه بتمويل الارهاب وبيان دور التدقيق الداخلي واهدافه واجراءات التدقيق الداخلي المصرفي في مكافحة تمويل الارهاب في المصارف العاملة في العراق ، ولتحقيق اهداف البحث ، فقد تم تصميم استبانة تم توزيعها على موظفي اقسام التدقيق الداخلي وموظفي وحدات مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب في المصارف عينة البحث والتي كان عددها ( ٤ ) مصارف ، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي اضافة الى استخدام تحليل الانحدار البسيط لأختبار فرضيات البحث . وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج لعل ابرزها : تنوع وتعدد المصادر التي تستخدم لتمويل الارهاب سواء كانت مصادر مشروعة او كانت مصادر غير مشروعة فمن امثلة المصادر المشروعة هو قيام المنظمات الارهابية بالاستفادة من نشاط العمل الخيري وخلافه لأيجاد مصدر مشروع لتمويل عملياتها . كما تم التوصل الى مجموعة من التوصيات منها : ينبغي على ادارات المصارف عينة البحث ان تقوم بتكثيف الرقابة على حسابات وعمليات الجمعيات الخيرية لديها وذلك فيما يتعلق بمصادر الاموال التي تقوم بجمعها والمستفيدين منها .

### Abstract :-

The topic of combating the financing of terrorism One of the issues that has imposed its presence on States and international organizations, as this phenomenon has received the attention of the international community Terrorism and its financing pose a threat to peace and stability . The aim of this study is to explain the nature of the financing of terrorism and the stages of financing and indicators of suspicion of the financing of terrorism. This study

also referred to the definition of internal auditing and its objectives and internal banking procedures in combating the financing of terrorism in banks operating in Iraq , To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed to be distributed to the staff of the internal audit departments and the staff of the anti-money laundering and terrorist financing units in the sample banks, which were (4) banks .The analytical descriptive method was also used in addition to the use of simple regression analysis to test the hypotheses of the study . The study showed a number of results, the most prominent of which are The variety and variety of sources used to finance terrorism, whether they are legitimate sources or illegal sources. Examples of legitimate sources are that terrorist organizations benefit from philanthropy and other activities to find a legitimate source for financing their . In light of these results, the researcher has reached a number of recommendations, including: The banking departments of the research sample should intensify the supervision of the accounts and operations of their charities in relation to the sources of funds collected by the beneficiaries.

#### المقدمة

تعد عمليات تمويل الارهاب من اخطر الجرائم المالية والاقتصادية، والتي تنفذ من خلال المؤسسات المصرفية وغير المصرفية، فلقد ازدادت عمليات تمويل الارهاب بشكل كبير بسبب استغلال ممولي الارهاب التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويعد العراق في مقدمة الدول التي عانت من الارهاب وجرائم العنف ، لذلك بذل العديد من الجهود لمكافحته على المستوى الوطني والاقليمي والدولي ، وعلى المستوى الوطني في العراق صدر قانون مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب رقم ٩٣ لسنة ٢٠٠٤ ثم الغي وحل محله قانون مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥ ، ، وبالرغم من صدور القوانين بالإضافة الى المعايير والاتفاقيات الدولية نلاحظ ان هنالك قصور في الاجراءات الرقابية الداخلية في المصارف ، وبالأخص اجراءات التدقيق الداخلي في المصارف في مجال مكافحة تمويل الارهاب ، لذلك جاء هذا البحث لتسليط الضوء على اجراءات التدقيق الداخلي المصرفي في مكافحة تمويل الارهاب ، ذلك ان وجود نظام قوي وفعال للتدقيق الداخلي يساعد على اكتشاف اي محاولات لتمويل الارهاب ، ولتحقيق اهداف هذا البحث فتم تقسيمه الى ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول منهجية البحث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، وتضمن المبحث الثاني الاطار النظري للتدقيق الداخلي وتمويل الارهاب ، في حين تضمن المبحث الثالث الاطار العملي للبحث ، وختتم البحث بأستنتاجات وتوصيات .

**المصطلحات الرئيسية للبحث :** التدقيق الداخلي ، اجراءات التدقيق الداخلي في المصارف ، استقلالية التدقيق الداخلي ، تمويل الارهاب ، مؤشرات الاشتباه الخاصة بتمويل الارهاب ، الجهود الدولية والمحلية لمكافحة تمويل الارهاب .

**المبحث الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة****اولاً" : مشكلة البحث**

لقد حظيت جريمة تمويل الارهاب بأهتمام كبير من الدول والمنظمات الدولية وذلك لخطورته واثاره المدمرة على المستويين الدولي والمحلي ، اذ ان ظاهرة تمويل الارهاب تستخدم القطاع المصرفي لغرض نقل الاموال من جهة الى اخرى حيث ان الذين يقومون بتمويل الارهاب ، يحولون الاموال الغير المشروعة او التي يكون مصدرها مشروعاً الى القنوات المصرفية وذلك بهدف مساندة الافراد او المنظمات الارهابية في الحصول على الاموال من اجل تنظيم الارهاب، ويعد التدقيق الداخلي في المصارف من الادوات المهمة لمكافحة ذلك .

**ثانياً" : اهمية البحث**

يستمد البحث اهميته من الجوانب الآتية :

١\_ الاهتمام الدولي والاقليمي والوطني بعمليات تمويل الارهاب ،حيث تتجلى اهمية الموضوع في حساسيته ،حيث ان عمليات تمويل الارهاب تتنامى على المستوى العالمي وبشكل مستمر لما له من اثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مدمرة على البلدان .

٢\_ يشكل هذا البحث اضافة علمية في مجال مكافحة تمويل الارهاب، وتكمن اهميتها في سدها جزءاً من النقص الحاصل في الادبيات المحلية حول قضايا تمويل الارهاب .

**ثالثاً" : اهداف البحث**

١\_ تناول المفاهيم النظرية المتصلة بأبعاد البحث المتمثلة بالتدقيق الداخلي وتمويل الارهاب .

٢\_ ابراز دور التدقيق الداخلي في الحد من عمليات تمويل الارهاب في ضوء القوانين والتعليمات.

**رابعاً" : فرضية البحث**

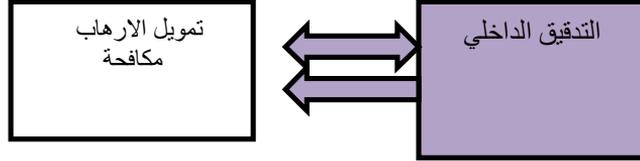
يعتمد البحث على فرضيتين وهما :

الفرضية الاولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي ومكافحة تمويل الارهاب.

الفرضية الثانية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي ومكافحة تمويل الارهاب.

**خامسا" : المخطط الفرضي للبحث :**

المتغير المستقل المتغير التابع

**الشكل ( ١ ) المخطط الافتراضي للبحث****سادسا" : حدود البحث الزمانية والمكانية**

أ\_ الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية في بعض المصارف التجارية والاسلامية العامة والخاصة العراقية في بغداد متمثلة بمصرف الرافدين والمصرف الوطني الاسلامي الاهلي ومصرف الاستثمار العراقي والمصرف الاهلي العراقي .

ب\_ الحدود الزمانية : ان الحدود الزمانية لهذا البحث تضمن المدة المخصصة لأجراء البحث المحصورة بين ( ٢٠١٧/ ١٠ \_ ٢٠١٨/ ١٠ )

**سابعا" : اساليب جمع البيانات والمعلومات**

١ - الجانب النظري

أ - الكتب والاطاريح والرسائل والدوريات العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع البحث .

ب - الشبكة الدولية للمعلومات .

ج - القوانين والتعليمات المعمول بها .

٢- الجانب العملي

اعتمد الباحث بشكل رئيسي على استمارة الاستبانة ، وذلك باعتبارها الاداة الرئيسية في عملية جمع البيانات اللازمة لأختبار الفرضيات .

**ثامنا" : منهج البحث**

أعتمد البحث على المنهج التجريبي التحليلي من خلال جمع البيانات اللازمة وتحليلها ، كون هذا المنهج يركز على استطلاع الآراء لعينة البحث وتوجهاتها ، واستعمال المنهج الوصفي ، لوصف واقع المتغيرات المدروسة ، أما المنهج التحليلي ، فيستعمل في تحليل نتائج المعالجات الإحصائية لمتغيرات البحث ، ووضع الاستنتاجات التي على أساسها تبني التوصيات .

## تاسعا: الدراسات السابقة

## ١- دراسة ( المطلق ، ٢٠١٧ )

عنوان الدراسة	" اساليب تمويل الارهاب واستراتيجيات مكافحتها " دراسة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد _ الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي
اهداف الدراسة	تحديد مفهوم الارهاب ،وماهي اهم مصادر تمويله وخصوصا في العراق وكذلك ايجاد الحلول الملانمة لمكافحة الارهاب ،ومصادر تمويله وتحديد دور الجهود الدولية والاقليمية والوطنية للقضاء عليه او للحد من اثاره ،بالأضافة الى تطوير مهارات العاملين في المؤسسات الامنية من اجل رفع كفاءة الأداء المخبراتي.
استنتاجات الدراسة	يمثل الارهاب ظاهرة دولية تهدد امن وسلامة المجتمعات مما يستوجب توحيد الجهود الدولية والاقليمية والوطنية لمحاربتة ، تعدد أنشطة تمويل الارهاب ومصادر تمويله غير المشروعة مما يستوجب تكثيف الجهود الوطنية والامنية وضرورة تعاونها مع افراد المجتمع من اجل اكتشاف مصادر التمويل والقضاء عليها، بالأضافة الى ان نتائج الدراسة بينت ان غسل الاموال يمثل المصدر الرئيسي لتمويل الارهاب في العراق حيث يدل ذلك على ضعف في الدور الرقابي على حركة الارصدة في النظام المصرفي العراقي .
توصيات الدراسة	ضرورة الرقابة على المؤسسات والأشخاص الذين يقومون بتقديم خدمات التحويلات المالية بما في ذلك التسجيل لدى البنك المركزي العراقي ، وتعزيز الدور الرقابي للبنك المركزي وضرورة التنسيق بين المصارف والاجهزة الامنية المعنية بمراقبة عمليات غسل الاموال وذلك من خلال تتبع الارصدة المصرفية للمنظمات الارهابية ومنع ادخالها في النظام المصرفي ،بالأضافة الى تفعيل الجهد الاستخباراتي لتتبع شبكات تهريب النفط وشبكات المتاجرة بالأعضاء البشرية من خلال التعاون مع المواطنين وذلك من اجل القضاء على نشاطاتها الارهابية والتي تعتبر مصدرا رئيسيا لتمويل الجماعات الارهابية

## ٢) - : DAHIR ( ٢٠١٦ )

عنوان الدراسة	"EFFECTS OF INTERNAL AUDIT PRACTICE ON ORGANIZATIONAL PERFORMANCE OF REMITTANCE COMPANIES IN MODADISHU" اثار ممارسة التدقيق الداخلي على الاداء التنظيمي لشركات التحويلات المالية في مقديشو
هدف الدراسة	اجراء دراسة استقصائية لعوامل ممارسة التدقيق الداخلي التي تؤثر في اداء شركات التحويلات المالية في مقديشو - الصومال
استنتاجات الدراسة	وجود علاقة قوية بين استقلالية التدقيق الداخلي وجودة التدقيق الداخلي ونظام الرقابة الداخلية وتقييم مخاطر التدقيق والاداء التنظيمي ، ان تقديرات مراجعة الحسابات تؤثر بشكل كبير على تنظيم شركات التحويلات المالية في مقديشو - الصومال
توصيات الدراسة	هناك حاجة الى قيام شركات التحويلات المالية في مقديشو بزيادة جودة مدققيها الداخليين حيث ثبت ان جودة المدقق الداخلي تؤثر تأثيرا ايجابيا على الاداء التنظيمي لشركات التحويلات المالية في مقديشو ، هناك حاجة الى قيام الجهة التنظيمية بتطبيق نظام الرقابة الداخلية في شركات التحويلات المالية حيث ان ذلك سيسهم في تحسين اداء المنظمة في هذا القطاع ، هناك حاجة الى قيام شركات التحويلات المالية بزيادة تقييمها لمخاطر مراجعة الحسابات حيث ان هذه التقييمات تؤثر تأثيرا ايجابيا على الاداء التنظيمي لشركات التحويلات المالية في مقديشو .

## المبحث الثاني: الاطار النظري للتدقيق الداخلي

## اولا: : التدقيق الداخلي

يعرف التدقيق الداخلي بأنه فعالية تقييمية مقامة ضمن المنشأة لغرض خدمتها ومن ضمن وظائفه اختبار وتقييم ومراقبة ملائمة النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية وفعاليتها (الالوسي ، ٢٠٠٣ : ٢٣٣) . وعرف مجمع المحاسبين القانونيين في انكلترا وويلز في نشرة اصدرها سنة ١٩٦٤ التدقيق الداخلي بأنه تدقيق للأعمال والسجلات يتم داخل المشروع بصفة مستمرة احيانا وبوساطة موظفين يخصصون لهذا الغرض ويختلف مجال التدقيق الداخلي واهدافه كثيرا في المشروعات المختلفة وقد يمتد خاصة

في المشروعات الكبيرة الى امور متعددة لاتتعلق مباشرة بالمجالات المحاسبية بطبيعتها (الغزوي ، ٢٠٠٨ : ٦٥) ، اما معهد المدققين الداخليين فقد عرف التدقيق الداخلي على انه ( نشاط تأكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لأضافة قيمة للمنشأة ، لتحسين عملياتها ومساعدتها على تحقيق اهدافها بأيجاد منهج منظم وصارم لتقويم وتحسين كفاءة عمليات ادارة الخطر ، الرقابة ، التوجيه ) . ( نجم ، ٢٠١٣ : ٢ ) . ويتضح مما تقدم ان التدقيق الداخلي عملية متعددة الخطوات ، تهدف الى تحديد ما اذا كانت تتماشى العمليات والاجراءات القائمة مع القواعد المعمول بها واللوائح او الانحراف بأي شكل من الاشكال عن هذه المعايير . (William \_ Henning :2008 :4) .

**ثانياً : اهداف التدقيق الداخلي**

تتمثل اهداف التدقيق الداخلي بالأتي :

١ \_ التحقق من صحة ودقة البيانات المحاسبية ،وعني بدقة البيانات ان تكون المعلومات موضوعية وان تكون هذه المعلومات حاضرة وجاهزة ،وبالشكل الملائم وفي الوقت المناسب وذلك خدمة للأدارة العليا . ( جربوع ، ٢٠١٤ : ١٢٨ )

٢ \_ الحماية : حيث يعني مفهوم الحماية تدقيق الاحداث والوقائع الماضية ،وذلك للتحقق من صحة تطبيق الرقابة المحاسبية ، وان موجودات الوحدة قد تم المحاسبة عنها وتقويم الضبط الداخلي ولذلك يطلق على هدف الحماية احيانا " التدقيق المالي " ( عبد الله ، ٢٠١٢ : ١٨٢ )

٣ \_ التقويم : يتمثل هذا الهدف في التأكد من ان كل جزء من نشاط الوحدة ،كان موضوع مراقبة وذلك من خلال تأسيس برنامج للتدقيق الداخلي ،من خلال الخريطة التنظيمية وليس من خلال التقارير المالية وبذلك يعتبر المدقق الداخلي ،ممثلاً للأدارة العامة وليس للأدارة المالية وذلك لانه يقيم تقارب اهداف الانظمة الفرعية مع الاهداف التي وضعتها الادارة العليا لها ( الياور ، ٢٠١٦ : ٥٥ )

**ثالثاً: اجراءات التدقيق الداخلي في المصارف**

١ - التحقق من سير العمل في دوائر واقسام المصرف ،وبالشكل الذي يحقق الفاعلية والكفاءة في العمل .

٢ - تقييم مدى استمرارية وموثوقية نظم المعلومات الالكترونية .

٣ - تقييم وفحص مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية وانظمة الضبط الداخلي .

٤ - تقييم مدى ملائمة المعلومات الادارية والمالية لاتخاذ القرارات .

٥ - تقييم مدى التزام المصرف بالسياسات والضوابط المتعلقة بالمخاطر

٦ - تقييم مدى دقة وموثوقية العمل . ( المدهون ، ٢٠١٤ : ٣٤ ) .

**رابعاً : استقلالية قسم التدقيق الداخلي**

١ - يعمل قسم التدقيق الداخلي تحت اشراف مجلس ادارة المصرف ، او لجنة التدقيق المنبثقة عنه حيث يعد تقاريرها الكتابية بموضوعية وتجرد .

- ٢ - ابلاغ نتائج اعمال التدقيق الى مجلس الادارة، وبشكل تحريري ويتمتع رئيس هذا القسم بسلطة الاتصال المباشر بمجلس الادارة ، او برئيس مجلس الادارة ، وبلجنة التدقيق وبالمدقق الخارجي ومراقب الامتثال في المصرف .
- ٣ - يتمتع قسم التدقيق الداخلي باستقلال عمله، في مجال تدقيق النشاطات المختلفة في المصرف ، وذلك بشرط عدم وجود تضارب في المصالح بالنشاطات التي تقوم بها .
- ٤ - يقوم قسم التدقيق الداخلي، بالأبلاغ عن اي مخالفات نظامية او قانونية قام بها اي مستوى اداري في المصرف .( تعليمات البنك المركزي رقم ٤ لسنة ٢٠١٠ )

#### خامساً : علاقة قسم التدقيق الداخلي بالتدقيق الخارجي

ان مجال التعاون بين المدقق الداخلي والخارجي واسع فسيح ،حيث ان وجود نظام سليم للتدقيق الداخلي يزيد من اعتماد المدقق الخارجي على درجة متانة انظمة الرقابة الداخلية واستعمال اسلوب العينة . كذلك بإمكان المدقق الخارجي الاعتماد على ايضاحات المدقق الداخلي لما له من خبرة شاملة في عمليات واجراءات المشروع ،كما ان بإمكانه الاعتماد على بعض الكشوف والقوائم التي اعددها المدقق الداخلي ،كما يعتمد على دقة اعمال قسم التدقيق الداخلي بالنسبة لفحص عمليات الفروع التي لايمكن من زيارتها . ( خالد ، ٢٠٠٤ : ٢٥٠ ) ، حيث ان من خلال تقرير المدقق الخارجي الخاص بنتائج مراجعة أنشطة المصرف وبالذات تقرير المراجعة الادارية فان المدقق الداخلي بالمصرف يستفيد مما يتضمنه التقرير من توصيات وملاحظات وبذلك يأخذ في اعتباره اثناء قيامه بتخطيط واعداد برامج للتدقيق الداخلي بالمصرف وكذلك تحديده للجوانب التي تتطلب منه تركيز اكبر عند قيامه بالتدقيق وبالتالي التوفير من الجهد والوقت الذي يبذله المدقق الداخلي . ( ابو سرعة ، ٢٠١٠ : ١٦١ )

#### المبحث الثالث : الاطار النظري لمكافحة تمويل الارهاب

##### اولاً : تمويل الارهاب

يعد تمويل الارهاب احد اهم التهديدات الامنية والدولية ، من خلال امداد المنظمات والجماعات الارهابية بالأموال والمعدات والاسلحة ، لتنفيذ مخططاتها الارهابية وتعد التنظيمات الارهابية الافضل تمويلاً في العالم اذ تعتمد في عملياتها الارهابية على بعض المنابع وتعد المصارف وبعض المساعدات التي تقدم من طرف بعض الدول لتحقيق مصالحها السياسية او الاقتصادية والجريمة المنظمة من اهم مصادرها . ولقد عرف قانون غسل الاموال وتمويل الارهاب العراقي رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥ تمويل الارهاب بأنه) كل فعل يرتكبه اي شخص يقوم بأية وسيلة كانت مباشرة او غير مباشرة بأرادته بتوفير الاموال او جمعها او الشروع في ذلك من مصدر شرعي او غير شرعي بقصد استخدامها مع علمه بأن تلك الاموال ستستخدم كلياً او جزئياً في تنفيذ عمل ارهابي ، او من ارهابي او منظمة ارهابية سواء وقعت الجريمة او لم تقع وبصرف النظر عن الدولة التي يقع فيها هذا الفعل او يتواجد فيها الارهابي او المنظمة الارهابية ) . وعرف كذلك بأنه جريمة تتحقق عندما يقوم اي شخص بأي وسيلة كانت مباشرة او غير مباشرة وبشكل يكون غير مشروع وبأرادته بتقديم او جمع اموال وذلك بنية استخدامها كلياً او

جزئيا في عمل ارهابي . ( Margery, 2006 : 4 ) ، اما ( عبد الله ، ٢٠٠٤ : ٨٩ ) فقد عرف تمويل الارهاب على انه التكاليف والنفقات الضرورية لتجنيد العناصر الارهابية وتدريبهم واقامتهم وتنقلهم وتوفير وسائل التنفيذ المختلفة من شراء الاسلحة والذخائر والمواد والاجهزة اللازمة لتصنيع المتفجرات وخلافها . وعرف ( البغدادي ، ٢٠١٧ : ٦٦٦ ) تمويل الارهاب اي دعم مالي في مختلف صورته يقدم الى الافراد او المنظمات التي تدعم الارهاب او تقوم بالتخطيط لعمليات ارهابية . اما ( تقي ، ٢٠١٦ : ١٤٢ ) فعرف تمويل الارهاب على انه المساندة المالية او تقديم الدعم المالي وذلك بأي شكل من الاشكال للارهاب او لمن يشجعونه او يضعون خططه او يساعدون فيه او من يتولى بنفسه العملية الارهابية .

### ثانياً : مراحل تمويل الارهاب

تمر عملية تمويل الارهاب بالعديد من المراحل منها :

- ١ \_ مرحلة الاحلال : وفيها يقوم ممولوا الارهاب بأدخال الاموال التي يمكن ان يكون مصدرها مشروعاً او غير مشروع او كليهما في النظام المالي، ويكون ذلك من خلال المؤسسات المالية ويكون ذلك من خلال ايداع اموال نقدية في حساب مصرفي وقد يكون الاحلال من خلال شراء اوراق مالية وغيرها . ( محرز ، ٢٠١٢ : ٢١٧ )
- ٢ \_ مرحلة نقل وتحويل الاموال : يتم نقل الاموال المتحصلة من مكان الى مكان اخر وعبر الحدود الدولية بأي من الوسائل المتاحة ومن تلك الوسائل حمل النقود كحزم نقدية وهذه الطريقة بها خطورة عالية، لذلك فإن الارهابيين والمنظمات الارهابية اصبحوا يلجأون الى نقل النقود على شكل مبالغ صغيرة تحت سقف الحدود العليا التي تسمح بها القوانين الوطنية ومن خلال اشخاص متعددين وفي ازمان متباعدة وبحيث تبدو عمليات النقل هذه وكأن لارابط بينها . ( النفيعي ، ٢٠١١ : ٢٨ )
- ٣ \_ مرحلة حفظ وتخزين الاموال : ان اموال الارهاب تحفظ في حسابات متفرقة، وذلك بأسماء اشخاص طبيعيين او اعتباريين حيث يحاول المحولون والمتورطون في النشاطات الارهابية الا يحوم حول هذه الحسابات ولا اصحابها اية شبهة ، بحيث تبدو واصحابها ونشاطاتهم والتعاملات سحباً وايداعاً تحويلاً وصرفاً في حدودها الطبيعية . كما يمكن حفظ هذه الاموال في شكل اعمال فنية نادرة وقيمة ومعادن ، وبذلك يكون السبب في حفظ الاموال هو الحاجة الى جعل المراقبة والتتبع والاكتشاف صعباً . ( النفيعي : ٢٠١١ : ٢٩ )
- ٤ \_ مرحلة الانفاق : ان انفاق الاموال والمتحصلات على النشاطات الارهابية يعتبر المرحلة الاخيرة من دورة التمويل ، ومن المتوقع ان يكون هناك مرونة كافية للانفاق لتقليل الاتصالات فيما بين اعضاء التنظيم او العصابة ومستوياتها التنفيذية والقيادية وفي نفس الوقت التحكم الشديد في الموارد لندرتها اولا وللخوف من الاكتشاف ثانياً . ( المطلك ، ٢٠١٧ : ٣١ ) .

**ثالثاً: مؤشرات الاشتباه الخاصة بتمويل الارهاب**

تعتمد مؤشرات التعرف على العمليات التي يشتبه في انها تتضمن تمويل ارهاب على مدى المام العاملين في المصرف بأحكام قانون غسل الاموال وتمويل الارهاب النافذ والتعليمات الصادرة بموجبه بالإضافة الى الخبرة المكتسبة من الممارسة العملية والتدريب النوعي في مجال مكافحة تمويل الارهاب ، وفيما يلي نعرض اهم المؤشرات التي تدل على وجود عمليات تمويل الارهاب :

- ١- الحسابات التي تتم بها ايداعات او تتلقى تحويلات من منظمات او جمعيات او جهات اخرى لاتهدف للربح محلية او خارجية ، وخاصة اذا كانت هذه الجهات في دول تشتهر بدعم الارهاب .
- ٢- حسابات الافراد التي ترد اليها تحويلات كبيرة من مصدر غير معروف يكون الغرض المعلن عنها تمويل نفقاتهم المعيشية .
- ٣- التحويلات الواردة الى مستفيدين ينتمون الى دول مرتبطة بأنشطة ارهابية .
- ٤- التحويلات التي ترد من او ترسل الى دول يشتهر عنها بدعم الارهاب . ( الضوابط الرقابية للمصارف بخصوص مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب ، ٢٠١٦ )

**رابعاً: مصادر تمويل الارهاب**

- ١- الجمعيات الخيرية : لجأت بعض المنظمات الارهابية الى القيام بأنشاء جمعيات ومؤسسات خيرية والقيام بأستغلالها في جمع الاموال اللازمة، للقيام بنشاطاتها وذلك تحت ستار اعمال الخير دون علم المتبرعين بأهداف هذه الجمعيات او نواياهم . ( Kingston ، ٢٠١١ : ١٦ )
- ٢- الحوالات المصرفية وتهريب العملات : يتم ذلك من خلال وضع الاموال القذرة في حساب جار في احد المصارف ، ويتم نقلها الى حساب اخر من خلال حركات متشابكة ومتعددة ، بحيث يصعب معها التمييز بين الاموال النظيفة والقذرة وكذلك يتم نقل الاموال عن طريق الحوالات البنكية . وبذلك اجمعت كل الجهود الدولية المبرمة في هذا الخصوص على ضرورة مراقبة هوية المحولين والمحول اليهم المال وذلك لتتبع مصدر هذه الاموال ومسارها . ( بحماوي ، ٢٠١٧ : ٦٧ )

**خامساً: الجهود الدولية والمحلية لمكافحة تمويل الارهاب**

- ١\_ مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا Mena FATF اعلن في البحرين عام ٢٠٠٤ قيام مجموعة العمل المالي المينا فاتف من اجل مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب، والتي ضمت ١٤ دولة عربية وان انشاء هذه المنظمة يأتي تعبيراً عن ادراك الدول الاعضاء للمخاطر التي تثيرها عمليات غسل الاموال وتمويل الارهاب في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، وهذه المخاطر لايمكن معالجتها بطريقة فعالة الا من خلال التعاون بين دول المنطقة ، والعراق يعتبر

عضوا في هذه المجموعة منذ ايلول ٢٠٠٥ وبذلك اصبح عدد البلدان الاعضاء ١٦  
عوضا عن ١٤ عند التأسيس . ( رهيف ، ٢٠١٤ : ١١ )

٢- قانون مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥  
يؤسس في البنك مكتب يسمى مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب بمستوى  
دائرة عامة، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري ويمثله مدير عام  
المكتب او من يخوله ، ويتولى المكتب تلقي الابلاغات او المعلومات او الحصول عليها  
عن العمليات التي يشتبه بأنها تتضمن متحصلات جريمة اصلية او غسل اموال او  
تمويل ارهاب من جهات الابلاغ ، تحليل الابلاغات او المعلومات وللمكتب في سبيل  
اداء مهامه ان يحصل من جهات الابلاغ اية معلومات اضافية يعدها مفيدة لأجراء  
التحليل خلال المدة التي يحددها وله ان يحصل على ذلك من اي جهة اخرى .  
**سادسا" : انظمة الضبط الداخلي واجراءات التدقيق الداخلي في مكافحة تمويل  
الارهاب**

١ - انظمة الضبط الداخلي :

يتعين على المصرف وضع النظم الداخلية المناسبة للتطبيق السليم للتشريع  
والضوابط الرقابية ، بما يشتمل على السياسات والاجراءات الواجب توفرها لمكافحة  
عمليات تمويل الارهاب ، مع مراجعة هذه النظم بصفة دورية للوقوف على مدى  
الالتزام بتطبيقها واكتشاف مواطن الضعف او القصور فيها واتخاذ الاجراءات اللازمة  
لتلافيها ، مع مراعاة ما يأتي :

أ - وضع النظم التي تكفل قيام وظيفة التدقيق الداخلي بالتنسيق مع المدير المسؤول عن  
قسم مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب ، بفحص النظم الموضوعه للتأكد من  
كفاءتها وفعاليتها في مكافحة عمليات غسل الاموال وتمويل الارهاب ، واقتراح مايلزم  
لأستكمال ما يكون بها من نقص او ماتحتاج اليه من تحديث وتطوير .

ب - قدرة النظم الداخلية والسياسات والاجراءات المتبعة على اكتشاف العمليات غير  
العادية او التي تتم مع عملاء مشتبه بهم ، ووضعها تحت نظر المدير المسؤول عن قسم  
مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب .

ج - وضع الية مناسبة للتحقق من الالتزام بالنظم الداخلية الموضوعه لمكافحة عمليات  
غسل الاموال وتمويل الارهاب . ( الضوابط الرقابية للمصارف بخصوص مكافحة  
غسل الاموال وتمويل الارهاب ، ٢٠١٦ )

٢ - اجراءات التدقيق الداخلي :

للتدقيق الداخلي في المؤسسات المالية وعلى الاخص المصارف اهمية بالغة الاهمية  
وتأتي تلك الاهمية، من خلال مجموعة من الاجراءات التي يتخذها قسم التدقيق الداخلي  
في حالة اكتشاف مايبثير الاشتباه عن وجود عملية تمويل ارهاب من خلال الخطوات  
الاتية:

أ - الظروف المحيطة بعملية التحري عن المعاملة المشبوهة :  
اكتشاف عملية او تصرف يثير الريب او غير مألوف من خلال تنفيذ عملية محددة او مراقبة دورية للحسابات او اي اجراء اخر ، اذ قد تشتبه الجهات المبلغة بوجود اي نشاط غير اعتيادي لدى عميل عندما يمارس اي نشاط او عمل يختلف عما اعتاد عليه وبذلك يعرف الاشتباه بأنه وجود شك او ارتياب في بعض الدلائل ، على احتمال حدوث عملية غسل اموال او تمويل الارهاب ، لذا يجب على الجهة المبلغة ان تبني استنتاجها على اسس معقولة وموضوعية عند فحص العمليات المشبوهة .

ب - الاجراءات الداخلية المتخذة السابقة للإبلاغ :

اي الاجراءات الداخلية التي اتخذت منذ نشوء الاشتباه ، بما فيها مايتعلق بتطبيق الاجراءات الداخلية او طبيعة التواصل مع العميل واهدافه واي تصريح عن معلومات قدمه العميل حول مصدر الاموال او المستفيد الحقيقي او الغرض من العملية وغيرها من المعلومات ، يجب توفير كافة المعلومات حول احتمال وجود تواطؤ او تلوؤ او تغاض من قبل احد الموظفين في الجهة اضافة الى التدابير التي اتخذت تبعاً لذلك .

ج - الاجراءات المتخذة بعد الإبلاغ :

اي الاجراءات المشددة المتبعة منذ نشوء الاشتباه سواء في العناية الواجبة ويقصد بالعناية الواجبة بشأن العملاء التعرف على هوية العميل واوضاعه القانونية والغاية من علاقة العمل وطبيعتها والمستفيد الحقيقي ان وجد والتحقق من كل ذلك بالإضافة الى التعرف على طبيعة العلاقة المستقبلية فيما بين المصرف والعميل والغاية منها ، او مراقبة حسابات العميل وعملياته والموافقة عليها والحد من امكانية التصرف بالأموال مع الحرص على عدم الايحاء للعميل بنية تقديم ابلاغ عن الاشتباه .

د- الية ارسال تقارير الإبلاغ عن العمليات المشبوهة :

ترسل تقارير الإبلاغ عن العمليات المشبوهة الى مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب مع مراعاة السرية التامة ، وتتضمن تقارير الإبلاغ بيانات الشخص موضوع الإبلاغ سواء كانت بيانات تتعلق بالشخص الطبيعي المعني بالمعاملة المشبوهة او بيانات تتعلق بالشخص الاعتباري المعني بالمعاملة المشبوهة .(الدليل الارشادي الخاص بشأن تعبئة نموذج الإبلاغ عن المعاملات المشبوهة ، البنك المركزي العراقي ، مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب)

**المبحث الرابع : الجانب العملي**

**اولاً : عينة البحث ومجتمعها :**

تم اختيار العينة (قصدية العشوائية ) من مجتمع البحث في المصارف ، وذلك بسبب التباين الحاصل في مجتمع البحث ، وكذلك من اجل دقة النتائج والوثوق بها ، ولقد بلغ حجم المجتمع بحسب إحصائيات المصارف ( ٩٠ ) فرداً ، وتم تحديد حجم العينة من هذا المجتمع بحسب أنموذج ( دي موركان ، D.Morgan ) العالمي ، لتحديد حجم العينة عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ، ولغاية ( ٠.٠١ ) ، إذ بلغ حجم العينة بحسب هذا الأنموذج ( ٧٣ ) فرداً أي بنسبة ( ٨١ % ) من إجمالي مجتمع البحث .

وتم توزيع ( ٧٣ ) استمارة استبيان على العينة ، وبالمقابل كان عدد الاستثمارات المستلمة من العينة ، والتي تم الاجابة عليها قد بلغ ( ٧٠ ) استمارة استبيان . والجدول (١) يوضح عينة البحث ، وعدد الاستثمارات الموزعة ، والمستلمة ، ونسبة استردادها

### جدول (١)

وصف لعينة البحث وعدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة ونسبة الاسترداد

العينة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المستلمة	نسبة الاسترداد %
المصارف	٧٣	٧٠	% ٩٦

وقد صيغت استمارة الاستبيان على وفق مقياس ليكرت الخماسي ( Likert ) في إجابات أفراد العينة وسيكون مستوى الإجابة محصورا بين ( ١ - ٥ ) ، وعلى خمسة مستويات على وفق الفئات لقياس درجة الاستجابة ، وكما موضح في الجدول (٢) .

### الجدول (٢)

مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale

الفئة	الإجابة
١ - ١.٧٩	لا اوافق بشدة
١.٨ - ٢.٥٩	لا اوافق
٢.٦ - ٣.٣٩	محايد
٣.٤ - ٤.١٩	اوافق
٤.٢ - ٥	اوافق بشدة

### ثانياً: قياس الصدق والثبات

#### ١- اختبار الصدق :

استعملت طريقتان لأختبار صدق الاستبانة :-

١- صدق المحكمين بعد أن عرضت الاستبانة على محكمين عدة من ذوي الاختصاص في مجال البحث الحالي

٢- أن اختبار الصدق ينطبق على الأسئلة الاختبارية ، فصدق كل سؤال يتوقف على مدى قياسه للمهارة التي يسعى الاختبار الى قياسها ويرتبط صدق كل اختبار بصدق كل فقرة ، أو سؤال من أسئلة الاختبار .

٢\_ اختبار الثبات : أن البحث استخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس فقرات الاستبانة ، لذا فإن هذا يتطلب اختبار للثبات ، وان اختبار الثبات هنا يكون بموجب معادلة ( Cronbacg Alfe ) كرونباخ ألفا في حالة الاختبار الذي تكون الدرجات فيه على تقدير ( ليست واحد و صفر ) ، بل يمكن ان تأخذ قيما مختلفة ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ... ) ، كما في حالة الاختبارات التي تستخدم سلم ليكرت ، كما أسلفنا للإجابة على الفقرات . وتستخدم هذه المعادلة أيضاً في الاختبارات من نوع الأسئلة الموضوعية أو المقالية ( الجادري ، و ابو حلو ، ٢٠٠٩ : ١٧١ )

#### ثالثاً: عرض نتائج الاستبانة

## الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمتغير التدقيق الداخلي

ت	الفقرات	لا		لا أو اوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
1	يضع مدير قسم التدقيق الداخلي خطط بما يتلاءم مع المخاطر تتضمن خطة التدقيق السنوية من اجل تحديد أولويات التدقيق بخصوص عمليات غسل الأموال وتمويل الارهاب وعرضها على الإدارة العليا لدراستها والموافقة عليها .	1	1.43	1	1.43	5	7.14	51	72.86	12	17.14
2	يتأكد المدققون الداخليون من مدى انسجام برامج عمليات مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب في الأقسام الأخرى في المصرف مع الاهداف الموضوعه من قبل الإدارة العليا .	1	1.43	1	1.43	12	17.14	42	60.00	14	20.00
3	يملك قسم التدقيق الداخلي قاعدة بيانات للوائح الصادرة عن البنك المركزي وكذلك مؤشرات الاشتباه المصرفي من اجل الاعتماد عليها في تدقيق إجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب.	1	1.43	1	1.43	8	11.43	45	64.29	15	21.43
4	يقوم قسم التدقيق الداخلي بالتأكد من قيام وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب في وضع الضوابط الخاصة من اجل التقصي عن مصدر تلك الأموال بالنسبة للمؤسسات الخاصة والأفراد في الأعمال والمهن المالية وغير المالية .	0	0.00	1	1.43	6	8.57	45	64.29	18	25.71
5	يقوم مدير قسم التدقيق الداخلي بتبليغ إدارة المصرف في حالة اكتشافه لمعاملة تثير الريبة والشك .	1	1.43	3	4.29	2	2.86	36	51.43	28	40.00
6	يقوم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية الواجبة	2	2.86	2	2.86	6	8.57	42	60.00	18	25.71
7	ينبغي على قسم التدقيق الداخلي ان يفصح عن اثر عدم الالتزام بسياسات مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب المحلية والاقليمية والدولية على وضع المصرف والمخاطر المترتبة عن عدم الالتزام .	1	1.43	1	1.43	15	21.43	41	58.57	12	17.14
8	يتوفر لدى قسم التدقيق الداخلي دليل للإجراءات وبرامج عمل لمكافحة غسل الأموال وتمويل	0	0.00	1	1.43	6	8.57	44	62.86	19	27.14

											الارهاب بالإضافة الى دليل إجراءات اعرف زيونك .	
20.00	14	62.86	44	15.71	11	1.43	1	0.00	0	9	يتأكد مدير قسم التدقيق الداخلي باستمرار إن موارد قسمه المادية والبشرية كافية من اجل تطبيق خطة تدقيق إجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب .	
18.57	13	64.29	45	12.86	9	1.43	1	2.86	2	10	يحصل قسم التدقيق الداخلي على معلومات من شعبة مكافحة غسل الاموال بكل ما ورد للمكتب من المنشورات الصادرة من مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب فيما يتعلق بتحويلات العملات الاجنبية الى خارج العراق .	
20.00	14	62.86	44	14.29	10	1.43	1	1.43	1	11	يحرص مدير قسم التدقيق الداخلي على تبادل المعلومات والتعاون مع الجهات الداخلية والخارجية فيما يتعلق بتدقيق عمليات غسل الأموال وتمويل الارهاب على وفق صلاحية الحصول على المعلومات ومستوى السرية المعن من قبل الإدارة العليا .	
18.57	13	61.43	43	14.29	10	4.29	3	1.43	1	12	يقوم قسم التدقيق الداخلي بتجميع معلومات عن المصارف المراسلة لفهم طبيعة نشاطها فهما كاملا وفيما اذا كانت خضعت لتحقيق يتعلق بغسل الاموال او تمويل الارهاب .	
27.14	19	58.57	41	11.43	8	1.43	1	1.43	1	13	يتوفر لدى قسم التدقيق الداخلي معلومات تتعلق بالأشخاص على اللائحة السوداء والأشخاص المشتبه بهم والمعاملات المشبوهة .	
27.14	19	48.57	34	17.14	12	4.29	3	2.86	2	14	يمتلك قسم التدقيق الداخلي معلومات متعلقة بأنشاء ملفات عن كل عميل من عملاء المصرف تتضمن الوثائق التعريفية الخاصة به والبيانات التي حصل عليها المصرف طبقا لمبدأ اعرف عميلك عند فتح الحساب .	
24.29	17	64.29	45	10.00	7	0.00	0	1.43	1	15	تقوم ادارة التدقيق الداخلي بالتأكد من قيام المصرف بالحصول على كافة الوثائق والمعلومات لتحديد هوية العميل عندما يقوم بفتح الحساب لكي يتم التأكد من شخصيته وطبيعته	

											ونطاق نشاط عمله والاحتفاظ بنسخ طبق الأصل من تلك الوثائق والمعلومات .
28.57	20	54.29	38	15.71	11	1.43	1	0.00	0	0	لا يقوم موظفو قسم التدقيق الداخلي بتبليغ او اخيار الزبائن عند رفع تقرير عن عملياتهم المشبوهة .
38.57	27	52.86	37	8.57	6	0.00	0	0.00	0	0	تقوم ادارة التدقيق الداخلي بتدقيق العمليات المنفذة في الفروع عن طريق اللجان التفتيشية الدورية .
24.29	17	70.00	49	4.29	3	0.00	0	1.43	1	1	يتأكد قسم التدقيق الداخلي من توافر الموافقات الأصولية الخاصة بتأسيس الشركات والجمعيات التعاونية والنقابات والمنظمات السياسية قبل فتح الحسابات لها .
18.57	13	64.29	45	14.29	10	1.43	1	1.43	1	1	يتولى قسم التدقيق الداخلي تقييم مدى التزام فروع المصرف المراسلة بضوابط مكافحة غسل الاموال او تمويل الارهاب .
27.14	19	55.71	39	14.29	10	2.86	2	0.00	0	0	يمتلك المدققون الداخليون المعرفة الكافية والمهارات لكشف عمليات غسل الاموال وتمويل الارهاب من خلال المهارات التي حصلوا عليها لهذا الغرض من التدريب والتأهيل .

## الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمتغير مكافحة تمويل الارهاب

ت	الفقرات		لا وافق بشدة		لا وافق		محايد		وافق		وافق بشدة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٢١	0	0.00	0	0.00	10	14.29	35	50.00	25	35.71	0	0.00
٢٢	0	0.00	1	1.43	7	10.00	40	57.14	22	31.43	0	0.00
٢٣	0	0.00	0	0.00	10	14.29	40	57.14	20	28.57	0	0.00
٢٤	0	0.00	0	0.00	8	11.43	40	57.14	22	31.43	0	0.00

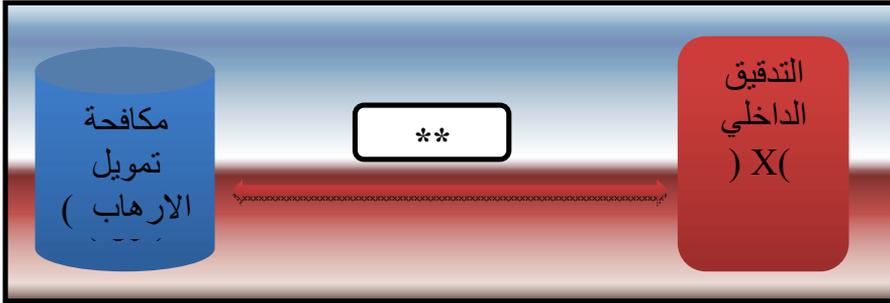
									وفقا لمعلومات حساباتهم المذكورة في ملفاتهم .	
28.57	20	60.00	42	8.57	6	2.86	2	0.00	0	٢٥ يقوم المصرف بالاستفسار عن العملاء الذين يمتلكون حسابات مع مصارف او فروع متعددة في اماكن مختلفة ومقارنة ذلك مع نشاطاتهم .
34.29	24	61.43	43	4.29	3	0.00	0	0.00	0	٢٦ يراقب المصرف حسابات الافراد التي ترد اليها تحويلات كبيرة من مصدر غير معروف يكون الغرض المعن عنها تمويل نفقاتهم المعيشية .
32.86	23	47.14	33	14.29	10	5.71	4	0.00	0	٢٧ تفعيل الرقابة على انشطة الجمعيات الخيرية وذلك فيما يتعلق بمصادر الاموال التي تقوم بجمعها والمستفيدين منها .
37.14	26	50.00	35	11.43	8	1.43	1	0.00	0	٢٨ زيادة اليات تأمين الحوالات المصرفية للحد من استخدامها في تمويل الارهاب .
37.14	26	47.14	33	12.86	9	0.00	0	2.86	2	٢٩ المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية والتي تعقد بشأن تمويل الارهاب وذلك من اجل الاستفادة من خبرات الدول وتعزيز التعاون الدولي .
38.57	27	54.29	38	4.29	3	2.86	2	0.00	0	٣٠ ينظم المصرف دورات تدريبية للموظفين المعنيين لاحاطتهم بالمستجدات في مجال جريمة تمويل الارهاب .

#### رابعا" : اختبار فرضيات البحث :

##### ١ - اختبار علاقة الارتباط بين التدقيق الداخلي ومكافحة تمويل الارهاب

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) ، والشكل رقم (٢) ، الى وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية موجبة ( طردية ) بين التدقيق الداخلي ومكافحة تمويل الارهاب ، وكانت علاقة الارتباط قد بلغت قيمتها (\*\*0.623) ، عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) ، وهذه النتيجة تعبر عن وجود علاقة ذات دلالة معنوية ودالة وتفسر قوة العلاقة بين التدقيق الداخلي و مكافحة تمويل الارهاب ، ومن هنا نستدل على قبول الفرضية الاولى والتي مفادها هناك علاقة ارتباط احصائية ذات دلالة معنوية ايجابية للتدقيق الداخلي في مكافحة تمويل الارهاب ..

الجدول رقم (٥) علاقة الارتباط بين التدقيق الداخلي ومكافحة تمويل الارهاب  
 (\*\*) ارتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى (0.01).  
 (\*) ارتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى (0.05).



الشكل رقم (٢) علاقة الارتباط بين التدقيق الداخلي ومكافحة تمويل الارهاب  
 ٢ - اختبار فرضية تأثير التدقيق الداخلي في مكافحة تمويل الارهاب  
 يتضح من الجدول (٦) ، والشكل (٣) ، أن قيمة ( F ) المحسوبة قد كانت ( 43.075 ) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة ( 7.02 ) عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) وبمعنوية ( ٠.٠٠٠ ) ، وكانت درجة الحرية ( 1,68 ) ، وهذه النتيجة تعبر عن وجود تأثير ومعنوي احصائياً للمتغير المستجيب (التدقيق الداخلي) في المتغير التابع ( مكافحة تمويل الارهاب) في عينة البحث . أما معامل التحديد ( R<sup>2</sup> ) فقد كان مقداره

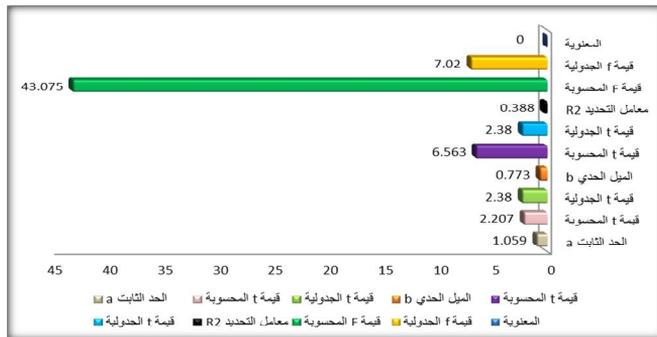
مكافحة تمويل الارهاب Y	مكافحة تمويل الارهاب Y	
		التدقيق الداخلي X
.623**	معامل الارتباط	
.000	مستوى المعنوية	التدقيق الداخلي X
داله	القرار	

(٠.٣٨٨)، وهذا يعني أن (التدقيق الداخلي) تفسر ما نسبته (٣٨.٨ %) من التباين الحاصل في ( مكافحة تمويل الارهاب)، وأن (٦١.٢ %) هو يعتبر تباين مفسر من عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار وعليه هذه النتائج توفر دعماً كافياً لقبول فرضية التأثير الثانية التي تنص على ( هناك تأثير ذو دلالة معنوي للتدقيق الداخلي في مكافحة تمويل الارهاب).

ومن خلال الجدول (٦) نلاحظ بان قيمة الحد الثابت كانت (a=1.059) وهي معنوية احصائياً، اذ بلغت قيمة t المحسوبة لها (2.207) وهي تعتبر اكبر من t الجدولية عند مستوى المعنوية 5% ودرجة الحرية (68) والبالغة (1.67) ، أما قيمة الميل الحدي فبلغت (b=0.773) فهي معنوية احصائياً لان قيمة t المحسوبة البالغة ( 6.563 ) اكبر من t الجدولية عند مستوى المعنوية 1% ودرجة حرية ( 68 ) والبالغة ( ٢.٣٨ ) .

### الجدول رقم (٦) تأثير التدقيق الداخلي في مكافحة تمويل الارهاب

مكافحة تمويل الارهاب Y							المتغير التابع
القرار	المعنوية	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة t المحسوبة	الميل الحدي B	قيمة t المحسوبة	الحد الثابت a
يوجد تأثير	٠.٠٠٠	٤٣.٠٧٥	٠.٣٨٨	٦.٥٦٣	٠.٧٧٣	٢.٢٠٧	١.٠٥٩



### الشكل رقم (٣) تأثير التدقيق الداخلي في مكافحة تمويل الارهاب المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات

١ - تتنوع وتعدد المصادر التي تستخدم لتمويل الارهاب سواء كانت مصادر مشروعة او كانت مصادر غير مشروعة فمن امثلة المصادر المشروعة هو قيام المنظمات الارهابية بالاستفادة من نشاط العمل الخيري وخلافه لأيجاد مصدر مشروع لتمويل عملياتها .

٢ - تعد المصارف من ابرز المؤسسات المالية المستهدفة من ممولي الارهاب وذلك لتعدد العمليات المصرفية التي تنتج فرص متنوعة لتمويل الارهاب عبر تلك العمليات وخاصة العابرة للحدود ، اذ تعتبر المصارف حاضنة يستخدمها الجناة من اجل تغيير صفة الاموال ومصدرها الاجرامي وذلك تحت سنار عمليات عدة منها السرية المصرفية وغيرها .

## التوصيات

- ١ - يتوجب على المصارف ان تلعب دورا مهما في مكافحة جرائم تمويل الارهاب ، وذلك من خلال الاجراءات التي تتخذها للوقاية من تلك الجرائم ، او من خلال قيامها بتقديم المعلومات والبيانات عن ممولي الارهاب .
- ٢ - ينبغي على ادارات المصارف عينة البحث ان تقوم بتفعيل الرقابة على أنشطة الجمعيات الخيرية وذلك فيما يتعلق بمصادر الاموال التي تقوم بجمعها والمستفيدين منها.

## المصادر

## اولا : القوانين واللوائح والتعليمات

- ١- الدليل الارشادي الخاص بشأن تعيينة نموذج الابلاغ عن المعاملات المشبوهة ، البنك المركزي العراقي ، مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب)
- ٢- الضوابط الرقابية للمصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية بخصوص مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب سنة ٢٠١٦ .
- ٣- قانون مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب العراقي رقم ٣٩ سنة ٢٠١٥ .
- ٤- تعليمات البنك المركزي رقم ٤ سنة ٢٠١٠ .

## ثانيا : الكتب العربية

- ١- حازم هاشم الالوسي : ( الطريق الى علم المراجعة والتدقيق. الجزء الاول ، المراجعة نظريا ) ليبيا دار الكتب الوطنية ، ٢٠٠٣
- ٢- خالد امين عبد الله : ( التدقيق والرقابة في البنوك ) : عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢
- ٣- خالد امين عبد الله : ( علم تدقيق الحسابات ) : عمان : دار وائل للنشر ، ٢٠٠٤
- ٤- خالد امين عبد الله : ( علم تدقيق الحسابات \_ الناحية النظرية والعملية ) : عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢
- ٥- علي عصام محمد الباور : ( نظام الرقابة الداخلية الاطار النظري والاجراءات العملية ) بغداد ، ٢٠١٤
- ٦- يوسف محمود جربوع : ( مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق ) : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤
- ٧- الجادري ، عدنان حسين ، و أبو حلو ، يعقوب عبد الله ، ( ٢٠٠٩ ) ، " الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية " ، الطبعة الأولى ، اثناء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .

## ثالثا : الرسائل والاطاريح الجامعية

- ١- الغزاوي ، زكي جبار كاظم ، دور قسم الرقابة والتدقيق الداخلي ومسؤوليته في الحد من ظاهرة الفساد الاداري في الدوائر الحكومية ، وهو بحث مقدم الى هيئة الأمناء في المعهد العربي للمحاسبين القانونيين وهو جزء من متطلبات نيل شهادة المحاسبة القانونية ٢٠٠٨
- ٢- مطلق ، علي محمد ، اساليب تمويل الارهاب واستراتيجيات مكافحتها ، دراسة حالة في بعض المؤسسات الامنية ، بحث مقدم الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي ٢٠١٧
- ٣- المدهون ، ابراهيم رباح ابراهيم ، دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، ٢٠١١
- ٤- النفيعي ، فايز رباح ، دور مؤسسة النقد السعودي في مكافحة تمويل الارهاب ، رسالة مقدمة الى جامعة نايف للعلوم الامنية ، قسم العلوم الشرطية وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير ، ٢٠١١ .

- ٥- ابو سرعة ، عبد السلام عبد الله سعيد ،التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية ، فرع محاسبة وتدقيق ، ٢٠١٠

#### رابعاً : المجالات والدوريات :

- ١- البيгдаي ، علي عبد المحسن ، الارهاب دراسة في المنهج المعرفي تفكيك البنية المعرفية للأرهاب بوصفها محتوى لكل مظاهر المشكلة ، المجلة السياسية والدولية ، العدد ٣٥ \_ ٣٦ ، ٢٠١٧
- ٢- بحماوي ، الشريف ، البات تجفيف مصادر تمويل الجماعات الارهابية ، مجلة افاق علمية ، الجزائر ، العدد الثالث عشر \_ ابريل ، ٢٠١٧
- ٣- تقي ، احمد علوان ، غسيل الاموال الشريان النابض للأرهاب الدولي ، مجلة المفتش العام ، العدد المزدوج ( ١٨ \_ ١٩ ) ، ٢٠١٦
- ٤- محرزوي ، مي ، تمويل الارهاب في التشريع السوري ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية \_ المجلد ٢٨ \_ العدد الاول ، ٢٠١٢
- ٥- نجم ، بان توفيق ، الدور التكاملي للتدقيق الداخلي في فاعلية التحكم المؤسسي ، مجلة الاقتصادي الخليجي ، العدد ( ٢٤ ) ، ٢٠١٣ .
- ٦- رهيف ، بلسم حسين ، الآثار الاقتصادية لغسل الاموال ودور الجهاز المصرفي في مكافحتها ، مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد التاسع ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٤

#### خامساً : المصادر الاجنبية :

- 1- DAHIR , ABD ULAHI AHMED , EFFECTS OF INTERNAL AUDIT PRACTICE ON ORGANIZATIONAL PERFORMANCE OF REMITTANCE COMPANIES IN MODADISHU- SOMALIA , Journal of Business Management ,2016
- 2- KINGSTON, Kato G , Churches and Private Educational Institutions as Facilitator of Money Laundering in Nigeria , African Journal of Education and Technology, Volume 1 Number 1, April 2011
- 3- Margery Waxman , Reference Guide to Anti-Money Laundering and Combating the Financing of Terrorism , Library of Congress , 2006
- 4- William Kinney , Henning Kagermann , Internal Audit Handbook , 2008 Springer-Verlag Berlin Heidelberg